درست فعلا ماضيا مسندا مبنيا للفاعل المخاطب
فيحتمل ان يكون للتكثير اي درست الكتب
الكثيرة وقرئ درست كالذي قبله الا انه
مبني للمفعول اي درسك غيرك الكتب ه
فالتضعيف للتعدية وقرئ دورست مسندا
لتا المخاطب من دارس كقاتل الا انه بني
للمفعول فقلبت الالف الزائدة واوا والمعنى
دارسك غيرك وقرئ دارست بتا ساكنة
للتانيث لحقت اخر الفعل وقرئ درست بفتح
الدال وضم الرا مسندا الى ضمير الايات وهو مبالغة
في درست بمعنى بليت وقدمت وانمحت
اي اشتد درسها وبلاها وقرا ابي درس
وفاعله النبي صلى الله عليه وسلم وقرا الحسن
في رواية درسن فعلا ماضيا مسندا لنون
الاناث وهي ضمير الايات وكذا هي في بعض
مصاحف ابن مسعود وقرئ درسن كالذي
قبله الا انه بالتشديد بمعنى اشتد درسها
وبلاها وقرئ دارسات جمع دارسة بمعنى
قديمات او بمعنى ذات دروس اه قوله
ذاكرت اي قرات معهم وعليهم فتعلمت هذا
القران منهم وهو من الكتب الماضية ولم يجئ

به من

به من عند الله ابتكارا وقوله درست اي قرات
عليهم وتعلمت منهم وقوله وجئت بهذا اي
القران منهم راجع لكل من المعنيين اه شيخنا
قوله ولنبينه الضمير للايات باعتباره
المعنى اي بتاويلها بالكتاب او للقران وان لم
يذكر لكونه معلوما او للمصدر اي التبيين او
التصريف اه بيضاوي قوله اتبع ما اوحي
اليك لما حكي عن المشركين قبائحهم وعدم
ثباتهم على مقتضى الايات عقب ذلك بامره
بالثبات على مقتضاها وبعدم الاعتداد
بهم وباباطيلهم اي دم على ما انت عليه من
الشرائع والاحكام التي عمدتها التوحيد وقوله
واعرض معطوف على اتبع وما بينهما اعتراض
مؤكد لايجاب اتباع الوحي لا سيما في امر التوحيد
اه ابو السعود قوله ما اوحي اليك يجوز في
ما ان تكون اسمية والعائد هو القائم مقام
الفاعل واليك فضلة ويجوز ان تكون
مصدرية والقائم مقام الفاعل حينئذ
الجار والمجرور اي الايحاء الجائي من ربك
ومن لابتدا الغاية مجازا فمن ربك متعلق
باوحي وقيل بل هو حال من ما نفسها وقيل بل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)